

CPM 2025/26

البند من جدول الأعمال: 6-12

معلومات محدّثة من مجموعة التركيز المعنية بتغير المناخ ومسائل الصحة النباتية التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة التاسعة عشرة

معلومات محدّثة من مجموعة التركيز المعنية بتغير المناخ ومسائل الصحة النباتية

التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية

البند 6-12 من جدول الأعمال

(من إعداد مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية)

1- مقدّمة

[1] أنشأت هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) مجموعة التركيز المعنية بتغير المناخ ومسائل الصحة النباتية (مجموعة التركيز) في عام 2021 خلال دورتها الخامسة عشرة. وتتألف مجموعة التركيز من عشرة أعضاء يمثلون أقاليم منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) السبعة ويتمتعون بمهارات وخبرات متخصصة في تغير المناخ ومسائل الصحة النباتية، ولديهم إلمام بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) وأنشطتها. وتتضمن مجموعة التركيز أيضًا عضوًا يمثل مكتب الهيئة ("المناصر"). ولا يوجد لدى مجموعة التركيز، في الوقت الراهن، ممثل من الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بعد استقالة الممثل السابق.

[2] وفي يونيو/حزيران 2024، انضم عضوان جديدان إلى مجموعة التركيز: أحدهما يمثل آسيا والآخر يمثل مكتب تغير المناخ والتنوع البيولوجي والبيئة التابع للمنظمة. وفي أغسطس/آب 2024، انسحب ممثل من إقليم جنوب غرب المحيط الهادئ، ولكن الإقليم لا يزال ممثلًا بعضو من مجموعة التركيز من جزر كوك وهو أيضًا عضو في لجنة التنفيذ وتنمية القدرات. وفي نوفمبر/تشرين الثاني، انضم ممثل من إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا إلى مجموعة التركيز. ويعرض الجدول 1 التشكيل الحالي لمجموعة التركيز.

الجدول 1- تشكيل مجموعة التركيز المعنية بتغير المناخ ومسائل الصحة النباتية التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية [3]

البلد	العضو	إقليم منظمة الأغذية والزراعة	
غانا	السيدة Hannah SERWAA AKOTO NUAMAH	أفريقيا	1
نيبال	السيد Bhakta Raj PALIKHE	آسيا	2
المملكة المتحدة	السيد Dominic EYRE (الرئيس)	أوروبا وآسيا الوسطى	3
ألمانيا	السيد Bastian HESS	أوروبا وآسيا الوسطى	4
البرازيل	السيدة Erika MANGILI ANDRÉ	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	5
سلطنة عُمان	السيد علي الضاوي	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	6
كندا	السيدة Karen CASTRO	أمريكا الشمالية	7
الولايات الأمريكية المتحدة	السيد Glenn FOWLER	أمريكا الشمالية	8
جزر كوك	السيد Ngatoko TA NGATOKO (نائب الرئيس)	جنوب غرب المحيط الهادئ ممثل وعضو في لجنة التنفيذ وتنمية القدرات	9
الصين	السيدة Xiaoxiao Wang	مكتب تغير المناخ والتنوع البيولوجي والبيئة التابع لمنظمة الأغذية والزراعة	10
	السيد Samuel BISHOP	مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية "النصير"	
أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات			
	السيد Arop DENG	رئيس الفريق المعني بالتكامل والدعم التابع لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات	
	السيدة Mutya FRIO	أخصائية في مجال الاتصالات	
	السيدة Emma Gibbs	محرّرة التقارير	

[4] وأقرت الهيئة، في دورتها الثامنة عشرة (عام 2024)، تمديد ولاية مجموعة التركيز إلى غاية الدورة العشرين (عام 2026). كما أكّدت المملكة المتحدة مساهمتها المالية في عمل الاتفاقية الدولية بشأن تغير المناخ¹ في الدورة الثامنة عشرة للهيئة، في حين قدّمت كندا وأيرلندا مساهمتهما في عامي 2023 و2024، على التوالي.

[5] ويتمثل الدور الرئيسي لمجموعة التركيز في تنسيق وضع "خطة عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن آثار تغير المناخ على الصحة النباتية" ودعم تنفيذ أنشطتها وإنجازها على مر السنين.

[6] وقد استندت خطة العمل للفترة 2022-2025 إلى تنفيذ بند جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية 2020-2030 المعنون "تقييم آثار تغير المناخ على الصحة النباتية وإدارتها". ودعمًا لتنفيذ خطة العمل، حُدّدت ثلاث نتائج رئيسية لخطة العمل، وهي:

- رفع مستوى الوعي بآثار تغير المناخ على الصحة النباتية؛
- وتعزيز تقييم مخاطر تغير المناخ على الصحة النباتية وإدارتها؛
- وتعزيز الإقرار بالمسائل المتصلة بالصحة النباتية في النقاش الدولي بشأن تغير المناخ.

[7] ويمكن الاطلاع على القائمة الكاملة للأنشطة المقترحة لكل نتيجة من نتائج خطة العمل للفترة 2022-2025 على الموقع الإلكتروني: <https://www.ippc.int/en/publications/90987>.

[8] وتُعقد اجتماعات مجموعة التركيز بصورة افتراضية منذ سبتمبر/أيلول 2021؛ وقد عُقد أول اجتماع حضوري في الفترة من 7 إلى 11 أكتوبر/تشرين الأول 2024 في ماناوس، البرازيل، بدعوة من المنظمة القطرية لوقاية النباتات في البرازيل خلال الدورة السابعة عشرة للهيئة (عام 2023). ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات حول مجموعة التركيز، بما في ذلك اختصاصاتها وقائمة أعضائها وخطة عملها وتقارير اجتماعاتها على الصفحة الفرعية الخاصة بمجموعة التركيز المتاحة على البوابة الدولية للصحة النباتية: <https://www.ippc.int/en/commission/cpm-focus-group-reports/climate-change-and-phytosanitary-issues>

¹ تقرير الدورة الثامنة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية:

https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/ar/2024/07/NP354_CPM_18_Final_Report_ar.pdf

2- معلومات محدّثة عن التقدم المحرز في خطة عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن آثار تغير المناخ على الصحة النباتية

[9] نظرًا إلى القائمة الوافية من المبادرات والأنشطة المقترحة للسنوات التي تشملها خطة العمل، وقع الاختيار على خمسة إجراءات لكي توليها الاتفاقية الدولية الأولوية من حيث الموارد والتنسيق والتنفيذ. وقد أتاحت المنظمة القطرية لوقاية النباتات في كندا الموارد المالية اللازمة لتنفيذ النشاطين 3 و5.

[10] (1) التوعية بآثار تغير المناخ على الصحة النباتية من خلال تعزيز مستوى فهم الهيئة للكيفية التي يمكن بها لتغير المناخ أن يزيد من حركة الآفات وانتشارها المحتمل، وذلك عن طريق عقد ندوات إلكترونية ودورات خاصة تشارك فيها الهيئة والمنظمات الإقليمية والقطرية لوقاية النباتات:

[11] يواصل أعضاء مجموعة التركيز المشاركة في الأحداث الوطنية والإقليمية والدولية، بما فيها حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية، وتقديم عروض حول آثار تغير المناخ على الصحة النباتية. ويمكن الاطلاع على تفاصيل كل مشاركة على حدة في تقارير اجتماعات مجموعة التركيز على الصفحة الفرعية المخصصة للمجموعة على البوابة الدولية للصحة النباتية.

[12] ونُشرت ورقة عن عمل مجموعة التركيز ضمن عدد خاص حول تغير المناخ من صحيفة منظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر الأبيض المتوسط وأصبحت متاحة للجمهور².

[13] وفي الفترة من 24 إلى 26 سبتمبر/أيلول، نظمت مجموعة التركيز وأمانة الاتفاقية الدولية سلسلة ندوات إلكترونية، بعنوان "تغير المناخ وتدابير الصحة النباتية"، حققت نجاحًا كبيرًا وركزت على ثلاثة مواضيع، وهي: الندوة الإلكترونية 1: تغير المناخ والنباتات والآفات³، حضرها 432 مشاركًا بصورة افتراضية وشاهدها 308 مشاركًا عبر البث الشبكي؛ والندوة الإلكترونية 2: تقييم المخاطر⁴، شارك فيها 317 مشاركًا بصورة افتراضية وشاهدها 69 شخصًا عبر البث الشبكي؛ والندوة الإلكترونية 3: المسارات وإدارة المخاطر⁵، شارك فيها 283 مشاركًا وشاهدها 86 شخصًا عبر البث الشبكي. وروجت أمانة الاتفاقية الدولية بنشاط للندوات الإلكترونية عن طريق إنشاء [صفحة ويب مخصصة](#) لهذا الغرض على موقع الاتفاقية الدولية وباستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ([X/Twitter](#) و [Facebook](#) و [LinkedIn](#)). وأُرسل استبيان إلى المشاركين في أكتوبر/تشرين الأول للحصول على

² Eyre, D., André, E.M., Castro, K., Dale, C., Fowler, G., Hess, B. et al. (2024) International collaboration to assess and manage the impacts of climate change on plant health in the framework of the International Plant Protection Convention. *EPPO Bulletin*, 54(Suppl. 1), 89–91. <https://doi.org/10.1111/epp.12987> الرابط على

³ الندوة الإلكترونية 1: <https://www.fao.org/webcast/home/en/item/6701/icode>

⁴ الندوة الإلكترونية 2: <https://www.fao.org/webcast/home/en/item/6702/icode>

⁵ الندوة الإلكترونية 3: منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة - البث الشبكي (fao.org)

تعليقاتهم على الندوات الإلكترونية وتحديد المواضيع التي قد تكون ذات أهمية للندوات الإلكترونية و/أو الموارد التقنية في المستقبل.

[14] (2) استكشاف الفرص المتاحة لتحسين نظم الإبلاغ الوطنية والإقليمية للاتفاقية الدولية من أجل تحديد وتبادل المعلومات المتعلقة بتغير المناخ ذات الصلة بالتغيرات في توزيع الآفات، ونطاق الكائنات العائلة ومدى قدرة الآفات والنباتات العائلة على التكيف:

[15] نظرًا إلى أنه تم التوضيح لمجموعة التركيز أنه لا يوجد أساس قانوني لطلب الاتفاقية الدولية لتقارير عن تغير المناخ والآفات النباتية، لم يتم تنفيذ هذا النشاط بعد.

[16] (3) إنشاء صفحة إلكترونية حول آثار تغير المناخ على الصحة النباتية (صفحة استقبال) على البوابة الدولية للصحة النباتية كمستودع لجميع المواد والموارد المتعلقة بمجموعة التركيز:

[17] بعد صياغة صفحة استقبال جديدة أثناء الاجتماع الحضوري الذي عقد في البرازيل، أنشئت [صفحة الويب الجديدة](#) وهي متاحة على البوابة الدولية للصحة النباتية. وتوفر الصفحة الجديدة مستودعًا للمعلومات والموارد حول تقييم وإدارة آثار تغير المناخ على الصحة النباتية والهدف منها هو أن يُستفاد منها خارج نطاق ولاية مجموعة التركيز. ويمكن أن تُضاف إليها مواد جديدة عند توفرها. وصفحة الاستقبال منفصلة عن [الصفحة الفرعية الخاصة بمجموعة التركيز](#) التي تحتوي على معلومات خاصة بالمجموعة، بما يشمل اختصاصاتها وقائمة أعضائها وتقارير اجتماعاتها.

[18] (4) تعزيز تقييم مخاطر تغير المناخ على الصحة النباتية وإدارتها بغية دمج عوامل تغير المناخ في عمليات تحليل مخاطر الآفات التقليدية، واستكشاف الفرص المتاحة لدمج الاعتبارات الخاصة بتغير المناخ في النظم والممارسات القائمة لمراقبة الآفات:

[19] في أعقاب الاقتراحات التي أرسلتها مجموعة التركيز عبر المنظمات القطرية لوقاية النباتات لوضع المعيار الدولي الموحد الجديد لتدابير الصحة النباتية بشأن تحليل مخاطر الآفات، أثرت خلال حلقة عمل إقليمية للاتفاقية الدولية إمكانية دعوة عضو من مجموعة التركيز إلى الانضمام إلى مجموعة عمل الخبراء التي ستولى صياغة المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية من أجل تقديم إسهامات حول آثار تغير المناخ على الآفات النباتية لإدراجها في المسودة.

[20] (5) إعداد وثيقة لتقديم توجيهات فنية إلى المنظمات القطرية والإقليمية لوقاية النباتات من أجل مساعدتها على تحديد آثار تغير المناخ على الصحة النباتية وتقييمها والتخفيف من حدتها وإدارتها:

[21] نُشر المورد التقني المعنون "[آثار تغير المناخ على الآفات النباتية: مورد تقني لدعم المنظمات القطرية والإقليمية لوقاية النباتات](#)"، في 24 سبتمبر/أيلول 2024 في صيغة رقمية تفاعلية وفي نسق PDF. وتهدف الوثيقة إلى إسداء المشورة العملية والمناسبة إلى المنظمات القطرية والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات بشأن كيفية تعزيز نظم الصحة النباتية الوطنية والإقليمية على السواء من أجل تقييم وإدارة مخاطر الآفات الناتجة عن تغير المناخ بصورة أفضل. وقد نُشرت الوثيقة في أول يوم انطلقت فيه سلسلة الندوات الإلكترونية من أجل الوصول إلى أكبر جمهور ممكن. وتم نشرها أيضًا على موقع الاتفاقية الدولية، وعلى وسائل التواصل الاجتماعي للاتفاقية الدولية، والنشرة الإخبارية للاتفاقية الدولية

(سبتمبر/أيلول 2024) كما وُزعت على مجتمع الاتفاقية الدولية عبر البريد الإلكتروني الجماعي وشعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات التابعة للمنظمة.

[22] ونظرًا إلى تمديد ولاية مجموعة التركيز، قامت المجموعة بتحديث خطة عملها للفترة 2025-2026 خلال اجتماعها الحضوري الذي عُقد في البرازيل. وعُرضت خطة العمل على مكتب الهيئة لاستعراضها والموافقة عليها في اجتماعه الافتراضي الذي عقد في ديسمبر/كانون الأول 2024 (انظر المرفق 1).

[23] وناقشت المجموعة كذلك التعليقات المنبثقة عن سلسلة الندوات الإلكترونية، والتقدّم الذي أحرزته المجموعة في عام 2024 ومسألة إعداد مواد جديدة. وكجزءٍ من جدول أعمال الاجتماع، قامت مجموعة التركيز بزيارة إلى [برنامج AmazonFACE](#)، وهو مشروع مبتكر يعمل كمختبر مفتوح في الهواء الطلق، يهدف إلى فهم كيف يمكن لغابات الأمازون المطيرة الاستجابة لتغير المناخ.

[24] وعلى غرار السنوات السابقة، قُدّمت معلومات محدّثة عن أنشطة مجموعة التركيز إلى كلٍ من [المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي](#)، و[المشاورة التقنية للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات](#)، ومكتب الهيئة.

[25] وتودّ مجموعة التركيز أن تتوجّه بالشكر إلى كندا وأيرلندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى على دعمها المالي لعمل الاتفاقية الدولية المتعلق بتقييم وإدارة آثار تغير المناخ على الآفات النباتية.

التوصيات

[26] إنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوةٌ إلى القيام بما يلي:

(1) الإحاطة علمًا بالمعلومات المحدّثة الواردة من مجموعة التركيز.

المرفق 1- خطة العمل للفترة 2025-2026 - مجموعة التركيز المعنية بتغير المناخ ومسائل الصحة النباتية التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية

مجال العمل الرئيسية	الأنشطة الرئيسية	مواعيد الإنجاز المؤقتة	درجة الأولوية	رئيس مجموعة التركيز
النتيجة 1: تحسين مستوى الوعي بآثار تغير المناخ على الصحة النباتية				
1- عقد الاجتماعات والأحداث الجانبية المتعلقة بآثار تغير المناخ على الصحة النباتية، والمشاركة فيها	1-1 المشاركة في المؤتمر الدولي المقبل للصحة النباتية (جلسة جانبية)، حضورياً أو بصورة مختلطة	2026	عالية	
	2-1 المشاركة في الندوات أو حلقات العمل الإلكترونية على المستوى الإقليمي بشأن آثار تغير المناخ على الصحة النباتية (التي تستهدف الأولويات الإقليمية)	2025	عالية	
	3-1 الترويج لمجموعة التركيز وخطة عملها في مؤتمر الصحة النباتية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2025 وغيره من المؤتمرات وحلقات العمل والأحداث الأخرى ذات الصلة، والأحداث التي تنظمها منظمة الأغذية والزراعة (مثل منتدى الأغذية العالمي) والأيام الدولية للأمم المتحدة	2025	عالية	
2- التوعية بآثار تغير المناخ على الصحة النباتية	1-2 استكشاف الفرص المتاحة لرفع مستوى الوعي بآثار تغير المناخ على الصحة النباتية في منتديات مؤتمر الأمم المتحدة المقبل بشأن تغير المناخ (الدورة الثلاثون لمؤتمر الأطراف المقرر عقدها في البرازيل)	2025	عالية	

			2-2 استكشاف الفرص المتاحة للتوعية بآثار تغير المناخ على الصحة النباتية، بما فيها الآثار الثقافية والاجتماعية (بواسطة مثلاً، البرامج الحوارية الإذاعية، ووسائل التواصل الاجتماعي، والملصقات والنشرات، ومقاطع الفيديو، والمنصات الرقمية، وما إلى ذلك)	
	عالية	2025	3-2 إنشاء صفحة إلكترونية حول "آثار تغير المناخ على الصحة النباتية" (صفحة استقبال) على البوابة الدولية للصحة النباتية تكون مستودعاً لجميع المواد والموارد المتعلقة بمجموعة التركيز (بما في ذلك الروابط التي تحيل إلى الأدوات)	
	متوسطة	2025	4-2 تحديد أصحاب المصلحة وإشراكهم على مختلف المستويات (بواسطة الاستطلاعات الإلكترونية أو التفاعلات الشخصية أو الهاتفية) بغية جمع المعلومات حول آثار تغير المناخ على الصحة النباتية	
	عالية	2025	5-2 إدراج موضوع "آثار تغير المناخ على الآفات النباتية" في جدول أعمال جميع اجتماعات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي ومكتب الهيئة) لرفع مستوى الوعي بهذا الشأن 1-5-2 إعداد وثائق محدثة لاجتماعات المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي ومكتب الهيئة (سبتمبر/أيلول وديسمبر/كانون الأول بالنسبة إلى المكتب (خطة عمل جديدة))	
	عالية	2025	1-3 إدراج موضوع "آثار تغير المناخ على الصحة النباتية" في جدول أعمال جميع الاجتماعات والمؤتمرات القادمة للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات (بما يشمل حلقات العمل السنوية)	3- تيسير المناقشات داخل الأجهزة الفرعية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وحلقات العمل

	عالية	2026	إدراج جلسة موازية في جدول أعمال الدورة العشرين للهيئة 1-2-3 القيام بمراجعة في أبريل/نيسان 2025 بعد الدورة التاسعة عشرة للهيئة	2-3	الإقليمية، فضلاً عن المجموعات التقنية الأخرى التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وهيئة تدابير الصحة النباتية
النتيجة 2: تقييم مخاطر تغير المناخ على الصحة النباتية وإدارتها					
			دمج اعتبارات تغير المناخ في المعيار الجديد لتحليل مخاطر الآفات الذي ستضعه مجموعة عمل الخبراء التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إدراجها في الرسالة الموجهة إلى لجنة المعايير	1-4 2-4	4- دعم البلدان لجمع المعلومات المتعلقة بآثار تغير المناخ وتحليلها وإستخدامها في اتخاذ القرارات
	منخفضة	2025	مواصلة إسداء المشورة بشأن استخدام نماذج تغير المناخ، من قبيل التعريف بمزايا وعيوب مختلف النماذج (مثل النماذج التنبؤية للآفات النباتية)، وفترة الاستخدام، وأوجه عدم اليقين، والنطاق الجغرافي والزمني (الندوات الإلكترونية والمنشورات وغيرها من الوسائل).	3-4	
	منخفضة	2025	إسداء المشورة بشأن كيفية تقييم تأثير تغير المناخ على فرادى الآفات، وعلى مجموع الآفات في محصول معين وإدارة الآفات.	4-4	

	متوسطة	2025	5-4 تقديم اقتراح إلى المجموعة المعنية بالدعوة إلى طرح مواضيع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بإدراج اعتبارات تغير المناخ في معايير اتخاذ القرارات بشأن المواضيع.	
	متوسطة	2025	6-4 استعراض وتعزيز الأدوات اللازمة لتحسين تأهب واستجابة وكلاء الإرشاد الزراعي والمنظمات المجتمعية والمزارعين وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين في ما يتعلق بآثار تغير المناخ على الصحة النباتية	
النتيجة 3: تعزيز الإقرار بالمسائل المتصلة بالصحة النباتية في النقاش الدولي بشأن تغير المناخ				
	عالية	2025	1-5 التعاون وتبادل المعلومات بشأن تغير المناخ والمسائل المتصلة بالصحة النباتية مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية (مثل المجموعة الدولية لبحوث مخاطر الآفات (IPRRG)، والمركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية (CABI)، ومكتب تغير المناخ والتنوع البيولوجي والبيئة التابع للمنظمة، والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES)	5- تعزيز التعاون مع المنظمات المعنية

	متوسط	2025-2026	2-5 التعاون مع مكتب تغير المناخ والتنوع البيولوجي والبيئة التابع للمنظمة على تحديد الآثار الثقافية والاجتماعية لتغير المناخ على الصحة النباتية، بما يشمل المجتمعات الجزرية المهددة بارتفاع مستوى سطح البحر.	
--	-------	-----------	---	--